

إن الحسنات يذهبن السيئات للكاتب : د. عبد السلام بن إبراهيم الحصين

page 1 / 3

إن الحسنات يذهبن السيئات للكاتب : د. عبد السلام بن إبراهيم الحصين

```
/* Style Def'n't'ions */<br />
```

table.MsoNormalTable

{mso-style-name:"جدولی جدول";

mso-tstyle-rowband-size:0;

mso-tstyle-colband-size:0;

mso-style-noshow:yes;

mso-style-pr'or'ty:99;

mso-style-qformat:yes;

mso-style-parent: "";

mso-padd'ng-alt:0cm 5.4pt 0cm 5.4pt;

mso-para-marg'n:0cm;

mso-para-marg'n-bottom:.0001pt;

mso-pagination:widow-orphan;

font-size:11.0pt;

font-family:"Cal'br'", "sans-ser'f";

mso-asc''-font-fam'ly:Cal'br';

mso-asc"-theme-font:m'nor-lat'n;

mso-fareast-font-fam'ly:"Tmes New Roman";

mso-fareast-theme-font:m'nor-fareast;

mso-hans'-font-fam'ly:Cal'br';

إن الحسنات يذهبن السيئات للكاتب : د. عبد السلام بن إبراهيم الحصين

<![end'f]-->

والخير بالشر ابتلي قد الحياة هذه في الإنسان إن

والسراء والضراء، وزين له حب الشهوات، فلا يزال قلبه متعلقاً بالدنيا وزخارفها، يحب جمع المال وكنزه، إن أصابته سراء فرح، وإن أصابته ضراء جزع، فرحم الله الخلق بأن جعل حسناتهم تكفر سيئاتهم، وأن أعمالهم الصالحة تمحو أعمالهم الفاسدة، فالتاجي من غلبت حسناته سيئاته، والهالك من غلبت سيئاته حسناته.

تصلك التي ، الصلاة هذه هي المكفرة الحسنات أعظم إن بربك، وترفع الحجاب بينك وبينه، فهذه الصلوات الخمس، وما ألحق بها من التطوعات من أكبر الحسنات، وهي مع أنها حسنات تقرب إلى الله، وتوجب الثواب، فإنها تذهب السيئات وتمحوها، فعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: كنت إذا سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فنعني الله بما شاء أن ينفعي منه، وإذا حدثني عنه أحد استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما من مسلم يذنب ذنباً، فيتوضأ ويصلي ركعتين: إلا غفر له)) رواه الإمام أحمد، وفي الصحيحين عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان: أنه توضأ لهم كوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله يتوضأ، وقال: ((من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه)). وفي الصحيح نهرًا غمرًا يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيئاً))، قالوا: لا يا رسول الله: قال: ((وكذلك الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الذنوب والخطايا))، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: ((الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مُكفِّرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر)). وفي مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين عطاء الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه)). قال: قلنا: وما بوائقه نبي الله؟ قال: ((غشه وظلمه، ولا يكسب عبد ما لا حراما فينتق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكنه يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث))، رواه الإمام أحمد بسند ضعيف.

كالماء فإنها بإخلاص العبد يفعلها حين الحسنة إنإن هذا النهر العذب يسري في عروقه، حتى تجف منابع الشر، فتتحات سيئاته وتتساقط كما العذب يرد على القلب، فيحيا بها، وتزهر منابت الخير فيه، فلا يزال هذا النهر العذب يسري في عروقه، حتى تجف منابع الشر، فتتحات سيئاته وتتساقط أوراق الشجرة اليابسة التي قطع عنها الماء، واجتثت من الأرض، عن أبي عثمان قال: كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة، فأخذ منها غصناً يبأسا فهزه حتى تقات ورقه، ثم قال: يا أبا عثمان، ألا تسألني لم أفعل هذا؟ فقلت: لم تفعله؟ قال: هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه تحت شجرة، فأخذ منها بابساً فهزه حتى تقات ورقه، فقال: ((يا سلمان، ألا تسألني: لم أفعل هذا؟))، قلت: ولم تفعله؟ فقال: ((إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلوات الخمس، تحات خطاياهم كما يتحات هذا الورق))، رواه أحمد بسند ضعيف، وهو حسن لغیره .</p></br><p class="MsoNormal">ولقد وسلم وآله عليه الله صلى النبي وصية كانت ولقدولقد وأصحابه أن يتبعوا الفعل السيئ بفعل حسن، فعن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: ((يا معاذ، أتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن))، وعن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أوصني. قال: ((إذا عملت سيئة فأتبعتها حسنة تمحها))، قلت: يا رسول الله، أمن الحسنات: لا إله إلا الله؟ قال: ((هي أفضل الحسنات))، رواه الإمام أحمد بسند ضعيف، ولكنه حسن لغیره .</p></br></p>

التي الحسنات من وهو: الخير أعمال من الله وذكر

والسّيئات

مال وأكل، والربا، الخمر وشرب والزنا ،الوالدين وعقوق ،بالله كاشرك ،الكبار الذنوب وأما ،الذنوب صغائر هي ،الحسنات تكفرها التي ،الحسنات تكفرها التي ،الناس بغير الحق، فلا بد فيه من توبة خاصة، وحقوق العباد لا بد فيها من الأداء أو الإبراء، ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الصلاة الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر))، ويؤيد هذا ويشهد قوله تعالى: إِنَّ تَجَنَّبُوا كِبَارَ مَا تُهِنُونَ عَنْهُ تَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَدَّخَلَكُمْ مَخْلًا كَرِيمًا)، فبادر أخي إلى محو سيئاتك بأعمالصالحة، وتب إلى ربك من كبائر الذنوب، واعلم أنه يفرح بتوبتك، ويتيبك عليها بأن

يبدل سيئاتك حسنات.</p>
</div>
<div class="footnote">
<p>
 السّيئات

<p>
 مال وأكل، والربا، الخمر وشرب والزنا ،الوالدين وعقوق ،بالله كاشرك ،الكبار الذنوب وأما ،الذنوب صغائر هي ،الحسنات تكفرها التي ،الحسنات تكفرها التي ،الناس بغير الحق، فلا بد فيه من توبة خاصة، وحقوق العباد لا بد فيها من الأداء أو الإبراء، ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الصلاة الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر))، ويؤيد هذا ويشهد قوله تعالى: إِنَّ تَجَنَّبُوا كِبَارَ مَا تُهِنُونَ عَنْهُ تَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَدَّخَلَكُمْ مَخْلًا كَرِيمًا)، فبادر أخي إلى محو سيئاتك بأعمالصالحة، وتب إلى ربك من كبائر الذنوب، واعلم أنه يفرح بتوبتك، ويتيبك عليها بأن
</div>

page 3 / 3